

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 5 شوال 1443 (6 ماي 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من شوال 1443 (13 ماي 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمة التلفاز المدفوع وخدمة الفيديو حسب الطلب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من شوال 1443 (25 ماي 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 4 ذي الحجة 1443 (4 يوليو 2022) :

وحيث طبقا لمقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد اكتتاب وشراء أسهم موقع بين أطراف العملية بتاريخ 17 مارس 2022 تعترزم من خلاله كل من شركة «Emirates Cables TV and Multimedia LLC» وشركة «Sigma O1 Restricted Limited»، تولى المراقبة المشتركة لشركة «Playco Holdings Limited» عن طريق اقتناء نسبة 54.4% من رأسمالها الاجتماعي و حقوق التصويت المرتبطة بها، وذلك من خلال شركة «ConsortiumCo» التي سيتم إحداثها لهذا الغرض وستمتلك الشركتين المقتنيتين فيها على التوالي: نسبي 66.6% و 33.3% من الرأسمال الاجتماعي و حقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

قرار لمجلس المنافسة عدد 69/ق/2022 صادر في 4 ذي الحجة 1443 (4 يوليو 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «Emirates Cables TV and Multimedia LLC» وشركة «Sigma O1 Restricted Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Playco Holdings Limited».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 4 ذي الحجة 1443 (4 يوليو 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 054/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 24 من رمضان 1443 (26 أبريل 2022)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Emirates Cables TV and Multimedia LLC» وشركة «Sigma O1 Restricted Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Playco Holdings Limited» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/057 بتاريخ 26 من رمضان 1443 (28 أبريل 2022) والقاضي بتعيين السيد نبيل أيت اصغير مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Sigma O1 Emirates Cables TV and Multimedia LLC» وشركة «Playco Holdings Restricted Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Playco Holdings Limited»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية الأولى** : شركة «E-VISION» Emirates Cables TV and Multimedia LLC، وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة لقانون دولة الإمارات العربية المتحدة ومقيدة بالسجل التجاري لدبي تحت عدد 512840. وتمنح شركة «E-VISION» رخص عرض المحتوى لفائدة هيئات البث ومشغلي المنصات، كما توفر خدمات تجميع المحتوى لمشغلي هذه المنصات ومقدمي خدمات الإنترنت وخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت (OTT). وتعد شركة «E-VISION» فرعا مملوكا حصريا لشركة «Emirates Telecommunication Group Company PJSC» المعروفة اختصارا بمجموعة «اتصالات» والمدرجة ببورصة أبو ظبي وهي تخضع لمراقبة الصندوق الاستثماري السيادي لدولة الإمارات «Emirates Investment Authority». كما تمتلك مجموعة «اتصالات» بطريقة غير مباشرة نسبة 53% من أسهم الرأسمال الاجتماعي لشركة اتصالات المغرب التي تنشط في أسواق خدمة الهاتف الثابت والنقال والإنترنت وتقدم عرض محتوى التلفاز المدفوع عبر الإنترنت «MT TV» عبر تقنية «IPTV» والذي يضم كذلك خدمة الفيديو تحت الطلب للعلامة التجارية «Starzplay» عبر تقنية» ؛

- **الجهة المقتنية الثانية** : شركة «Sigma O1» «Sigma O1 Restricted Limited» الخاضعة لقانون دولة الإمارات العربية المتحدة والمسجلة حديثا لأغراض الصفقة. وهي فرع مملوك بطريقة غير مباشرة للمجموعة الاستثمارية «ADQ (Abu Dhabi Development Holding Company)» التي تمتلك مساهمات في عدة شركات محلية ودولية تنشط في ميادين اقتصادية متنوعة. كما تمتلك المجموعة الاستثمارية مجموعة أبو ظبي للإعلام وهي شركة خدمات إعلامية عامة، توفر منصات متخصصة في المحتوى الرقمي إلى جانب منصات متنوعة عبر التلفزيون والإذاعة، وتنشط في ميادين منح رخص تسويق خدمات السمي

البصري وعرض المحتوى لفائدة هيئات البث ومشغلي المنصات وخدمات تجميع المحتوى لمشغلي خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت. كما تقوم بتوزيع الخدمات السمعية البصرية لفائدة المشاهدين عبر قنوات أبو ظبي وخدمة الفيديو تحت الطلب عبر منصة ADTV (التي أطلقت حديثا) بالإضافة إلى تسويق خدمة المساحات الاشهارية المرتبطة بالتلفاز المباشر أو عبر الإنترنت ؛

- **الجهة المستهدفة** : شركة «Playco Holdings Limited»، تستغل العلامة التجارية «Starzplay»، وهي منصة رقمية تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب وتبث أفلام هوليوود وبوليوود والمسلسلات والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية والترفيهية للأطفال بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وتنشط بالمغرب عبر فرعها شركة «Play Entertainment FZ-LLC». كما توزع الشركة «Playco Holdings Limited» خدمة الفيديو تحت الطلب مباشرة عبر منصتها الرقمية «Starzplay» أو عن طريق خدمة التلفاز المدفوع لشركة اتصالات المغرب «MTTV» الذي هو عبارة عن باقة تضم مجموعة من القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الإنترنت ومجموعة من المنصات الرقمية للفيديو تحت الطلب منافسة لمنصة «Starzplay» مثل «OSN» و «BluTV» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من التحقيق أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي التالية :

- سوق توزيع خدمة التلفاز المدفوع ؛

- سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك ؛

- سوق حقوق بث المحتوى السمعي البصري ؛

- سوق الوساطة لنشر وتسويق الخدمات السمعية البصرية.

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي بالنسبة لجميع الأسواق المعنية وذلك اعتبارا للتشريعات والأنظمة التنظيمية التي تخص تقنين أنشطة المجال السمعي البصري بالمغرب.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كونها لن ترتب أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق توزيع خدمة التلفاز المدفوع وذلك للاعتبارات التالية :

- أولاً: لكون حصص الشركتين المقتنيتين «E-VISION» و «SIGMA O1» بالإضافة إلى فروع المجموعة (ADQ) التي تنتمي إليها هذه الأخيرة، وكذا حصة الشركة المستهدفة «Playco Holdings»، على مستوى السوق المغربية لتوزيع خدمة التلفاز المدفوع، لن تتجاوز نسبة تتراوح بين 15 و20 في المائة بعد إنجاز العملية :

- ثانياً: لكون السوق المعنية تتميز بمنافسة قوية، خاصة من لدن المجموعة الإعلامية العالمية «BeIN» التي تستحوذ على حصة مهمة في السوق الوطنية وهيمنة على التوزيع غير المنظم :

وحيث إنه من جهة أخرى، لن يترتب عن العملية أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك، نظراً لضعف حصة الشركات المعنية داخله والتي ستتراوح بين 0 و5 في المائة بعد إنجاز العملية. كما أن هذه السوق تتميز بتواجد عدة شركات منافسة قوية مثل «Netflix» و «Shahid» و «BeIN» و «OSN» و «Amazon» :

وحيث إنه بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإنه لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي الحالية أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك قبلياً أو بعدياً، نظراً لكون حصة الشركات المقتنيتين «E-VISION» من خلال فرعها اتصالات و «SIGMA O1» وفرع المجموعة المقتنيتين «ADQ» أبطوي للإعلام، في سوق حقوق بث المحتوى السمعي البصري لن تتجاوز نسبة بين 5 و10 في المائة، كما أن هذه السوق تتميز بمنافسة قوية من لدن شركات عالمية مثل «Netflix» و «OCS» و «Amazon» و «Disney+» التي تسخر إمكانيات مهمة سواء لاقتناء حقوق بث المحتويات السمعية البصرية مثل الأفلام والمسلسلات، أو من خلال إنتاجها من أجل عرضها بصفة حصرية عبر منصاتها، علاوة على أن حصة الشركة المستهدفة «Playco Holdings» في سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك ستظل ضعيفة بعد العملية.

وحيث إنه ليس من شأن العملية المرتقبة إحداث تأثيرات تكتيلية سلبية على المنافسة في سوق الوساطة لنشر وتسويق الخدمات السمعية البصرية وفي سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك (احتمال وجود ارتباط بين هاذين السوقين) وذلك للاعتبارات التالية :

- أولاً: لكون سوق خدمة التلفاز المدفوع ستظل سوقاً ثانوية من حيث الطلب، ذلك أن القنوات الوطنية تتوفر، حسب مقياس نسب المشاهدة، على أعلى نسب وبالتالي فإنه ليس بمقدور ناشري ومسوقي خدمة التلفاز المدفوع التابعة لمجموعة أبو ظبي للإعلام التي تنتمي للمجموعة المقتنيتين «ADQ» التي تمتلك بدورها «SIGMA O1»، اللجوء إلى بعض الممارسات مثل البيوع المرتبطة، بالنظر لضعف حصص الشركات المعنية في سوق الخدمات

السمعية البصرية وفي سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك.

- ثانياً: وكما تم ذكره سابقاً، فإن سوق توزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك تتميز بمنافسة قوية بين الشركات العاملة داخلها، كما أن القوة التفاوضية للعملاء تظل مهمة (شركات استغلال شبكات عامة للمواصلات وتقديم خدمات المواصلات) ويبقى بإمكان الزبناء النهائيين تغيير خدمة مزودهم في حال عدم رضاهم عن الخدمة المقدمة من لدن منصة ما.

وحيث إن التحقيق أبان على أن المنافسة على مستوى سوق الوساطة لنشر وتسويق الخدمات السمعية البصرية وتوزيع خدمة الفيديو تحت الطلب عبر الاشتراك، تتميز بدينامية وبإمكان أي فاعل في سوق خدمة الاتصالات أن يسوق خدمة منصة منافسة لتوزيع خدمة الفيديو تحت الطلب، كما أنه يبقى بإمكان الزبناء النهائيين الاشتراك بهذه المنصات مباشرة دون اللجوء لخدمة شركات الاتصالات. وبالتالي فمن المستبعد لجوء الشركات المعنية إلى ممارسات من شأنها الحد من المنافسة داخل السوقين المعنيين المذكورين بعد إنجاز العملية.

وحيث يتبين من خلال التحليل التنافسي للأسواق المرجعية المعنية واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في الأسواق المذكورة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 054/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 24 من رمضان 1443 (26 أبريل 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Emirates Cables TV and Multimedia LLC» وشركة «Sigma O1 Restricted Limited» المراقبة المشتركة لشركة «Playco Holdings Limited».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 04 ذي الحجة 1443 الموافق لـ 04 يوليوز 2022، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.